معايير الإدارة الصفية الفعالة من وجهة نظر تدريسيي الكليات التربوية

م. م. احمد عبد المحسن كاظم الناصري
جامعة ميسان– كلية التربية
م. م. علي ماجد عذاري الفرطوسي
جامعة ميسان – كلية التربية الأساسية

ملخص البحث :.

إن هدف هذا البحث هو بناء معايير لإدارة الصف الفعالة من وجهة نظر تدريسيي الكليات التربوية ومن ثم تبين ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية على أهمية المعيار فيما بين تدريسيي الكليات التربوية على وفق متغير موقع العمل.

ولغرض تحقيق هدفي البحث صممت أداة بنيت معاييرها باعتماد أسلوب المزاوجة بين الأدبيات في مجال البحث وبين استجابات العينة الاستطلاعية ضمن مجتمع الدراسة .

وقد اشتملت عينة البحث على (140) تدريسيا منهم (60) تدريسيا في كلية التربية في جامعة ميسان ، و(55) تدريسيا في كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان،و (25) تدريسيا في كلية التربية الرياضية في جامعة ميسان ، أما أداة البحث فكانت الاستبانة وقد عرضت لإجراءات علمية معروفة لإيجاد صدقها وثباتها، ولغرض الوثوق من ثبات الأداة اعتمد الباحث طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة كودور ـ ريتشاردسون حيث بلغ معامل الثبات (0,86)، و بعد أن عولجت البيانات إحصائيا و تحليل النتائج تم بناء (40) معيارا للإدارة الصفية الفعالة ، مع التأكيد على أهمية المعايير من قبل عينة الدراسة، وخرج البحـث بمجموعة من التوصيات كان من أهمها التأكيد على موضوع إدارة الصف مع بعض

المقترحات التي تتكامل مع موضوع البحث كان منها ضرورة إجراء دراسة مشتركة بين كليات التربية في الجامعات العراقية لغرض بناء معايير موحدة للإدارة الصفية الفعالة.

الفصل الاول

أهمية البحث والحاجة إليه:

تلعب التربية دورا محوريا في المجتمعات ، ولعل الدور الأهم يكمن في المعاونة على ان يتحول التغير التكنولوجي والمادي للمجتمع إلى تغير اجتماعي وثقافي تتغير معه كثير من العادات وقيم المجتمع القديم ويعيد المجتمع بناء نفسه على أسس جديدة بحيث تكون لدى الأفراد قابليات وقدرات لاستخدام الأسلوب العلمي والبحث التجريبي والاتجاه إلى المبادأة وتهيئة مناخ من الحرية يشجع على تقبل التغيير وظهور الابتكار والإبداع،(النجيحي، 1983:496)، وإن أهم عامل من عوامل رقي الأمة هو نظامها التعليمي الذي يولد عقولاً مبدعة. ولهذا فإن أحد مظاهر التربية والتعليم بحاجة للتجديد هو تقنية التعليم ، ونقصد بالتجديد ذلك الذي يمس البيئة التعليمية الحديثة ، تلك البيئة القائمة على تحديث دور المدرس في ثوب إبداعي يشكل منهجاً رائداً للتعلم.

وفي ظل التحديات التي تواجه مخرجات التعليم وجب علينا تطوير البيئة التعليمية لأننا نعيش في طرف لا يتجزأ من عالم متسارع النمو لا يهدف من تعليمه استظهار المعلومات ونقلها إنما يخطو خطوات متوثبة نحو منهج تعليمي قائم على تطوير الأفكار وتقديم الابتكارات ،يتميز بالتلاؤم بين محتويات التعليم والبرامج والمناهج وبين المستجدات والحاجات الحضارية الجديدة، وملائمة استراتيجيات التدريس للوظائف والأهداف التربوية الجديدة،(مجموعة مؤلفين،1984:24).

وإذا كان التعلم مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تيسير تحقيق الطلبة للأهداف التعليمية على نحو مباشر فان إدارة الصف تستهدف خلق الظروف وتوفير الشروط التي يحدث في إطارها التعلم وهذا يعني ببساطة ان الإدارة الفعالة للصف شرط ضروري للتعلم الفعال وقد أثبتت الكثير من البحوث النفسية والتربوية التي أجريت على فاعلية التدريس تؤكد أهمية الإدارة الفعالة للصف في تحقيق الأهداف التربوية، وهناك أعداد متزايدة من البحوث التي تكشف عن وجود علاقات موجبة بين أساليب معينة للمدرس في إدارة الصف وبين نتائج سلوكية مرغوب فيها لدى الطلبة بما في ذلك تحصيلهم واتجاهاتهم الدراسية ، فالتعلم الحقيقي الفعال لا يمكن أن يتم في صف تسوده الفوضى والاضطراب أو تسيطر عليه أجواء القلق والتوتر، أو تنتشر بين طلبته حالة من الاسترخاء والفتور وعدم الاكتراث بما يجري .

إن مفهوم الإدارة الصفية لم يعد ذلك المفهوم الذي يقترن بأساليب الضبط والسيطرة وضبط النظام في الصف بل أصبح أوسع من ذلك نتيجة ما أفرزته الأبحاث والدراسات التربوية والاجتماعية التي أكدت أهمية الإدارة الصفية بوصفها سلسلة من العلاقات الإنسانية والمهارات الإدارية والتنظيمية التي تسهم في بناء شخصيات الطلبة وإكسابهم السلوك المرغوب فيه اجتماعيا.

.ان الإدارة الصفية تتضمن تعقيدا وصعوبة أكثر مما تتضمنه أية مؤسسة أو منظمة أخرى تستطيع أن تتحكم في عناصرها كما ونوعا، فعندما ندير الأشياء يكون جوهر الوظيفة هنا هو أداء عملية على شيء أو حتى على شخص(قد يعمل على نحو سلبي وكأنه شيء) ، وهي عملية من شانها تحسين قيمة هذا الشيء أو الصفة البارزة فيه و هي على الرغم من افتراض صعوبتها فان الشيء لا يبدي مقاومة فعلية للشخص الذي يقوم بإدارته ، و الطلبة يبدون مقاومة واضحة للمدرس حين يمارس دوره الإداري داخل الصف وهذه المقاومة تعد بمثابة مشكلة انضباط تتخذ أشكالا متنوعة وتعود لأسباب كثيرة، ومن الممكن التحكم في إدارتنا للأشياء في حين يصعب على الإدارة الصفية هذا التحكم بالطلبة .(جلاسر، 2000: :26-28)، سيما أنها تحاول ان تعطي لكل متعلم ما يتناسب مع قدراته واستعداداته مما يتطلب وجود الإداري الكفء الذي يستطيع ان يتعامل مع عقول وآراء وأفكار إنسانية متعددة من خلال دوره القيادي وما يمتلكه من مهارات تنظيمية وأساليب إدارية وسلوكية في إدارة العملية التربوية داخل الصف فضلا عما يمتلكه من مهارات تعليمية وصولا لتحقيق الأهداف التربوية المنشود ، وإدارة الصف في جوهرها مهارة عقلية تعتمد على معرفة العلاقة بين الأحداث والمواقف في غرفة الصف.

لقد تطورت النظريات والممارسات المتعلقة بإدارة الصف خلال العقدين الماضيين بشكل كبير ومع ذلك فإن الأساليب العلمية التي تقدم للمدرسين لتطبيقها في فصولهم ظلت سطحية بعيدة عن تقديم رؤية كاملة للبيئة الصفية، علاوة على ذلك فإن الكثير مما ينشر عن الإدارة الصفية يمثل اتجاهات أحادية البعد لقطاعات صغيرة من الإدارة الصفية، ولا يساعد على تفهم القضايا المتعلقة بالإدارة الفاعلة للصف وعلاقتها بالاستراتيجيات المختلفة، لذلك فإن النظريات المطروحة عادة ما تفشل في إحداث تأثير إيجابي ملحوظ في سلوك الطلبة، أو أنها لم تسهم في تقديم حلول للتقليل من مشكلات الإدارة الصفية التي تصيب المدرسين بالإحباط والعجز او أن يلقوا باللوم

على أنفسهم لعدم قدرتهم على إدارة صفوفهم بطريقة ملائمة، أو يبدؤوا في التفكير بأن ما يقدمه التربويون من نظريات في مجال الإدارة الصفية لا قيمة له ، وعند مراجعتنا للأدبيات المتعلقة بالإدارة غالبا ما نتوصل إلى نتائج متضاربة حول الأساليب الفاعلة لإدارة الصف، ولعل هذا التضارب ناتج عن تعقد مجال الإدارة الصفية وتنوع الظروف التي يتم في ضوئها دراسة قضايا الإدارة الصفية علاوة على ذلك فإن المستويات المختلفة والأساليب التدريسية المتنوعة بالإضافة إلى العديد من العوامل الأخرى تقود إلى نتائج مختلفة . وعلى الرغم من أن إدارة الصف أكثر عناصر العملية أهمية إلا أن العديد من برامج إعداد المدرسين قبل الخدمة لا تقدم مساقات كافية لجعل المدرس المنتظر مديرا ناجحا لصفه.

ومن أهمية موضوع إدارة الصف في العمل التربوي تتأتى أهمية بحثنا هذا الذي يحاول أن يشير إلى هذا الموضوع الفاعل الذي لم يأخذ حيزا يناسب أهميته بل غالبا ما يدرج ضمن عناوين أخرى فيكون عنوانا ثانويا لا يأخذ حقه من الدراسة المعمقة التي تستقرا جوانبه كافة وتكون دراسة مستقلة بحد ذاتها.

مشكلة البحث:

ان الإدارة الصفية الفعالة لا تتحقق إلا بالالتزام بمعايير واضحة ومحددة خضعت للتقييم والمراجعة وتم التأكد من صحة مواصفاتها ومناسبتها للتطبيق الفعلي في الواقع المحلي ، وبسبب غياب ـ إلى حد ما ـ تلك المعايير المقننة تأتي الحاجة إلى تحديد جملة منها بالاعتماد على آراء التدريسيين المعنيين مباشرة بشان إدارة الصف، ومن هنا جاء البحث الحالي محاولة لسد النقص في هذا المجال.

هدفا البحث:ـ

1:. بناء معايير للإدارة الصفية الفعالة من وجهة نظر تدريسي الكليات التربوية في جامعة ميسان .

2: . هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث من حيث أهمية المعايير وعلى وفق متغير موقع العمل وكالآتي:-

1:. تدريسيي كلية التربية وتدريسيي كلية التربية الأساسية

2:. تدريسيي كلية التربية وتدريسيي كلية التربية الرياضية

حدود البحث :. تحدد البحث الحالي بما يأتي:-

1:. التدريسيين والتدريسيات في كلية التربية وكلية التربية الأساسية وكلية التربية الرياضية في جامعة ميسان

2:. العام الدراسي 2007/ 2008م .

تحديد مصطلحات البحث:.

ورد خلال البحث عدد من المصطلحات نرى من الضروري تعريفها بما يتناسب مع أهداف البحث:

1:. المعيار:. عرفه (نادر 1976) بأنه " مجموعة من الأطر لها درجة معينة من الثبات، وهذه الأطر تكون اجتماعية وثقافية مشتقة من أوضاع المجتمع، بجانب اطر علمية موضوعية تتصل بحقائق لها صيغة عالمية، وهي قابلة للتطبيق، ولا تتجاوز لظاهرة دون أخرى" (نادر، 1976:17)، أما (Longman 1980) فيعرفه بأنه " هو الأساس الذي يتم بموجبه الحكم على الأشياء" (Longman, 1980: p263)، أما الباحث فيعرف المعيار إجرائيا باته مجموعة الفقرات والعبارات التي صيغت لتحقيق

أهداف ومتطلبات إدارة الصف الفعالة وبعد التأكد من خصائصها السيكومترية من – صدق وثبات – وصلاحيتها للاستخدام و التطبيق.

إدارة الصف الفعالة:. ورد في متن البحث العديد من تعريفات إدارة الصف أما الباحث فيعرفها إجرائيا بـ الإجراءات التنظيمية التي تهدف إلى إيجاد تنظيم فعال للعناصر المتفاعلة معاً داخل غرفة الصف من أجل تحقيق أهداف تعليمية مرغوبة ، وعلى وفق المعايير التي تم التوصل إليها في البحث الحالي.

الفصل الثاني

أولا:ـ الدراسات السابقة :

1: ـ(دراسة الغامدي 1999) إدراك المدرس للأساليب الفعالة لإدارة الصف الدراسي وممارسته لها

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة إدراك المدرس للأساليب الفعالة لإدارة الصف الدراسي وممارسته لها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، فيما كان مجتمع الدراسة يتكون من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، وقدر حجم عينة الدراسة عند مستوى احتمالية 0.05، حيث بلغ عدد أفرادها 263 فرداً ويمثلون 31% من مجتمع الدراسة البالغ 830 فرداً، واستخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع معلومات الدراسة، وتحوي على 64 عبارة موزعة على 7 أبعاد، بعد تحكيمها من 14 عضواً من أعضاء هيئة التدريس، لتحقيق الصدق الظاهري، فيما بلغ ثباتها وفق معادلة كرونباخ 96% وتم تطبيقها في الصف الدراسي الثاني للعام الدراسي 1999 – 2000م وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام "الرزمة الإحصائية " spss" وقد استخدمت المتوسطات الحسابية واختباري (ت) و(ف) للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1.يدرك المدرسون والمدرسات بالمرحلة الثانوية الأساليب الفعالة لإدارة الصف الدراسي بدرجة عالية .

2. يمارس المدرسون والمدرسات بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة الأساليب الفعالة لإدارة الصف الدراسي بدرجة متوسطة تقل عن إدراكه.

3. وجود فروق دالة إحصائيا بين إدراك المدرسين والمدرسات بالمرحلة الثانوية للأساليب الفعالة لإدارة الصف الدراسي، وبين ممارستهم لها، وجاءت لصالح الإدراك .

وبناء على النتائج السابقة يوصي الباحث بـ:

1. إدخال وحدة دراسية تعنى بإدارة الصف في برامج الإعداد التربوي بكليات التربية للطلاب والطالبات.

2. التخفيف من محتوى المنهج الدراسي لإعطاء المدرسين والمدرسات الفرصة في ممارسة أساليب إدارية فعالة خاصة في بـــعد الاتصال بين المدرس وطلابه(الغامدي:1999 :85,10).

2:ـ دراسة(الجاسر 2001) تصميم برنامج تدريبي في كفايات إدارة الصف لدى معلمات اللغة الإنجليزية حديثات الخبرة الدراسية في المرحلة المتوسطة.

هدف هذا البحث تصميم برنامج تدريبي في كفايات إدارة الصف لدى معلمات اللغة الإنجليزية حديثات الخبرة التدريسية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، واستقصاء فاعليته في تنمية تلك الكفايات، وفي تعديل اعتقاداتهن التدريسية بشأن إدارة الصف، وكذا في خفض حالة قلق التدريس لديهن، بصورة أكثر تحديداً فإن هذا البحث حاول الإجابة عن التساؤلات التالية :

1. ما مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية كفايات إدارة غرفة الصف لدى معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة حديثات الخبرة بالتدريس في المملكة العربية السعودية بمدينة الرياض؟ .

2. ما مدى فاعلية البرنامج في تعديل الاعتقادات التدريسية حول إدارة الصف لدى هؤلاء المدرسات؟ .

وقد تكون المجتمع الأصلي من معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة الحديثات الخبرة من خريجات مؤسسات إعداد معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة، وهي : كليات البنات التربوية، كليات البنات والجامعات غير التربوية في الملكة العربية السعودية بمدينة الرياض، ممن لا تتجاوز خبرتهن التدريسية ثلاث سنوات بغض النظر عن المراحل أو الصفوف التدريسية التي يقمن بتدريسها، واشتملت عينة البحث على مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (22) معلمة والأخرى ضابطة وعددها (26) معلمة . وتوصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

1- يؤدي البرنامج التدريبي إلى تنمية كفايات إدارة الصف لدى المدرسات حديثات الخبرة التدريسية .

2- يؤدي البرنامج التدريبي إلى خفض قلق التدريس لديهن .

ومن أهم توصيات الدراسة ما يأتي :

- تطبيق البرنامج التدريبي على جميع المدرسات بغض النظر عن سنوات الخبرة التدريسية مع زيادة الفترة التدريبية للبرنامج وتوفير الإمكانات المادية والبشرية عند القيام بتنفيذه، مع الأخذ بالاعتبارإدخال بعض التعديلات عليه وفق الاحتياجات التدريبية للمدرسات وسنوات خبراتهن التدريسية .
- ضرورة إدراج مقرر خاص بكفايات إدارة الصف ضمن الخطة الدراسية لكليات التربية.(الجاسر:2001: 99,10).

3: . (دراسة النويصر 2003) كفايات الإدارة الصفية لدى المدرسين بالمدارس المتوسطة الحكومية للبنين.

أهداف الدراسة /هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم كفايات الإدارة الصفية الواجب توافرها في المدرس ومعرفة مدى ممارسة المدرسين لكفايات الإدارة الصفية داخل صفوفهم بالمرحلة المتوسطة وكذلك معرفة الصعوبات التي تواجه المدرسين وتعوق ممارستهم لكفايات الإدارة الصفية الفعالة .

منهجية الدراسة / لتحقيق أهدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة حيث احتوت على ثلاثة أقسام القسم الأول : بيانات عامة والقسم الثاني : كفايات الإدارة الصفية لدى المدرسين والقسم الثالث : الصعوبات التي تواجه المدرسين وتعوق ممارستهم للإدارة الصفية الفعالة وتم تطبيقها على عينة بلغت (364) فرداً موزعين كالتالي : (264) معلماً و(48) مديراً و (52) مشرفاً تربوياً .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :.

أولاً : كشفت نتائج الدراسة أن أهم كفايات الإدارة الصفية الواجب توفرها في المدرس هي :

1. القدرة على تنظيم الجو التعليمي في غرفة الصف بشكل يبعث الأمن والطمأنينة في نفوس الطلاب .
2. القدرة على التصرف بكفاءة في المواقف المفاجئة وبهدوء واتزان ..

ثانياً : بينت نتائج الدراسة أنّ أبرز كفايات الإدارة الصفية الأكثر ممارسة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ما يلي:

1. القدرة على الاستفادة من الوقت المخصص للحصة .
2. القدرة على التحضير الجيد للدروس اليومية .

أهم التوصيات المبنية على نتائج الدراسة : في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة حول كفايات الإدارة الصفية لدى المدرسين بالمدارس المتوسطة الحكومية للبنين بمدينة الرياض يوصي الباحث بما يلي :

1- ضرورة تخفيف العبء التدريسي على المدرس (نصاب الحصص) وكذلك عدم تكليفه بأعمال إدارية تثقل كاهله، كالإشراف والمناوبة والأعمال الكتابية حتى يتفرغ لعملية التدريس ومعالجة الأوضاع والمواقف التعليمية والسلوكية داخل الصف وخارجه .

2- ينبغي عقد دورات تدريبية أو لقاءات للمدرسين لتعريفهم بالمشكلات السلوكية التي تحدث من الطلاب وكيفية معالجتها داخل الصف .

3- ينبغي على المدرسين الاهتمام بإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية وكذلك استخدام طرق تدريسية متنوعة لزيادة فعالية التدريس وشد انتباه الطلاب وبالتالي عدم حدوث المشكلات الصفية .(النويصر :2003،ص34,14).

مناقشة الدراسات السابقة:. من خلال مراجعة سريعة لأهداف الدراسات السابقة على الرغم من تنوعها إلا أنها تشترك في قضية أساسية هي أهمية موضوع إدارة الصف في العمل التربوي وضرورة تحديد الأساليب الفعالة لإدارة الصف كما يسميها(الغامدي) وكفايات إدارة الصف كما يسميها(النويصر والجاسر) ولعل التقارب في نتائج الدراسات يعود الى الاتفاق على أهمية إدارة الصف وضرورة العمل على تطوير مفهومها وإدراك المدرسين لأهميتها والدعوة الى إعدادهم في مؤسسات الإعداد على الأساليب الفاعلة لإدارة الصف ومن ثم التواصل في تدريبهم أثناء الخدمة.

ثانيا: ـ الخلفية النظرية

المفهوم العام للإدارة

تعرف الإدارة بمفهومها العام بأنها الترتيب والتنظيم الخاص الذي يحقق أهدافا معينة كبرت هذه الأهداف أم صغرت، وهي بهذا تعد أي نشاط بشري جماعي هادف يهتم بتنظيم شؤون الجماعة ويعمل على تطوير ما تعمله هذه الجماعة تطويرا سريعا نحو التقدم والازدهار، كما ويمكن القول بان الإدارة هي تنظيم معين لتسيير وتنفيذ أعمال مختلفة يقوم بها عدد من الأفراد لتحقيق هدف معين بجهد اقل وفي وقت أسرع ونتيجة أفضل (محضر،1983ص:19).

المدارس الفكرية في الإدارة

أ :. **المدرسة الكلاسيكية:.** وتعد من أقدم المدارس الفكرية التي تناولت الإدارة من جوانب متعددة، والجذور الحديثة لهذه المدرسة ترجع الى نشأة الإدارة العلمية التي فتح لها لها الطريق ((تايلور)) وأتباعه الذين بذلوا جهودا موفقة نحو تطوير الأساليب التقليدية في أداء الأعمال الى أساليب فنية جديدة، وطالبوا بضرورة بذل الجهد نحو تطوير الإدارة الى علم له مبادئه وأسسه وقواعده ونظمه، وان الإدارة كعلم يجب ان يدرس بحيث يتمكن العاملون في الإدارة ان يتعرفوا أفضل الأساليب الإدارية لمواجهة المشاكل والمواقف التي يواجهونها في العمل.

ب : . المدرسة الطبيعية:. تركزت الدراسات في هذه المدرسة على الإنسان وسلوكه الإداري في مختلف ميادين العلوم السلوكية وأبرزت العديد من الجوانب التي تكشف عن أنماط السلوك الإنساني في العمل ، وترى هذه المدرسة ان الإنسان اجتماعي بطبعه وعندما يعيش مع الجماعة ويتفاعل معها يتأثر بها ويؤثر فيها واهم رواد هذه المدرسة (ماري باركز و هنري لورنس).

ج :. المدرسة الاجتماعية:. عالجت هذه المدرسة نظريات الإدارة بالاعتماد على العلوم النفسية والاجتماعية وعلم الإحصاء وعلم الفلسفة' وترجع أهمية الأفكار التي وضعها أصحاب المدرسة الاجتماعية الى انها لم تهتم فقط بإدارة المشروعات الفردية وانما اهتمت أيضا بتركيب المجتمع ككل وبتركيب المنظمات باعتبارها وحدات او مؤسسات اجتماعية ومن أهم رواد هذه المدرسة ((ماكس فيبر)) الذي يعد من اهم علماء الاجتماع.(مطاوع وحسن،29:1980–52)

مفهوم إدارة الصف .

إن مفهوم الإدارة الصفية مفهوم مركب يجمع بين عالمين : عالم الإدارة المتسم بالشمولية والعمومية وخصوصية الاتصال بحقل الإدارة العامة وإدارة الأعمال، وعالم التربية والتعليم المتسم بخصوصية تختلف إلى حد ما عن عالم الإدارة، والذي يجمع العالمين هو العنصر البشري أي الإنسان ذلك المخلوق الذي تدخل مجموعة اعتبارات

في التفاعل والتعامل معه، فتجعل من إرادته وتوجيهه عملية ليست بالسهلة ولا تتخذ صفة النمطية.

عرفه (حمدان 1983) على أنه " مجموعة من الاستراتيجيات التربوية التنظيمية التي تتولى تنسيق معطيات وعوامل التدريس بأساليب مختلفة، بغرض تسهيل عملية التربية داخل الصفوف بغية إثراء مخرجاتها " (حمدان 1983 : 100)، بينما عرفه(جابر وآخرون، 1985)((هو مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المدرس لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى الطلبة وحذف الأنماط غير المناسبة وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة وخلق جو اجتماعي انفعالي ايجابي وتحقيق نظام اجتماعي فعال ومنتج داخل الصف والمحافظة على استمراريته)) (جابر وآخرون: 1985: 313)).

والإدارة الصفية الناجحة تحرص على إيجاد التفاعل مع الطلاب، مما يؤدي إلى المشاركة الإيجابية، ويثير في الحصة جّواً من الحيوية والنشاط، وهو بدوره يحمل الطلاب على احترام معلمهم ويتقبلون إرشاداته بروح مرحة ونفس راضية، فيقومون بواجباتهم التعليمية وذلك حسب الطرق السليمة، من أجل تحقيق الأهداف التربوية

أبعاد إدارة الصف

أشارت عدة دراسات إلى أن هناك العديد من الأبعاد التي تركز عليها إدارة الصف، فقد ذكرت دراسة (الشاكري 1992 :4) أن هذه الأبعاد هي: 1.تنظيم وترتيب الصف . 2.تهيئة مناخ الصف . 3.ضبط سلوك الطلبة .

كما أشارت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين كل من المدرسين والمديرين والموجهين والتربويين في إدراكهم لواقع ممارسة ضبط سلوك الطلبة، وهناك اختلاف من وجهة نظر المدرسين حول تهيئة مناخ الصف الدراسي عن كل من المديرين والموجهين، كما أكدت الدراسة على أن المدرسين يمارسون تنظيم وترتيب

الصف الدراسي بدرجة ممتازة . وأن المدرسين أصحاب الخبرة الطويلة في التدريب يفوقون أقرانهم أصحاب الخبرات الأقل في تنظيم الصف الدراسي .

إدارة الصف لزيادة الإنتاجية

أوضح (العبود 1995) أن الاتجاه الحديث يولي المدارس مسؤولية مساعدة الطلبة على متابعة التعليم، والاهتمام بتشجيعهم على الإقبال على عملهم المدرسي وعلى أمور حياتهم بأساليب أكثر إبداعاً وتحرراً .

لذا وجهت الأنظار إلى أهمية بيئة الصف في إذكاء روح الابتكار والإبداع في الطلبة، واستنباط إجراءات وأفكار ذاتية فردية أو جماعية ذات أثر بعيد في حياتهم، إذ لم تعد مشكلة المدرس الأساسية في الصف هي إظهار الصرامة ليظل الطلبة صامتين محافظين على النظام، بل أصبح دور المدرس هو تطوير الأجواء التقليدية بهدف تنمية الإنسان وتعهده وفق المعايير التربوية السليمة، وبهدف زيادة الإنتاجية الداخلية التي تنطلق من ضرورة استراتيجيات أساليب إدارة الصف، لإعداد البيئة المناسبة لاستخدام الأساليب الحديثة لزيادة الإنتاجية داخل الصف أو الصف المدرسي، وأن المدرس لابد أن يكون مديراً ناجحاً لفصله، وفي الوقت نفسه مستشاراً للمجموعة أكثر من كونه مصدراً وحيداً للتعلم (العبود 1995، ص 81–103).

وإدارة الصف يجب أن تعتمد بالدرجة الأولى على فلسفة المجتمع وأهدافه، وأن تكون ملائمة للبيئة التربوية في تنظيمها، سواء كان الصف مفتوحاً أو غير مفتوح أو فصلاً منضبطاً، وإدارة الصف تتبع الإدارة على المستوى الإجرائي داخل المدرسة .

تأثير بيئة الصف في إدارته

لكل فصل دراسي بيئة متميزة، تحدد معالمها طبيعة العلاقات بين تلاميذ الصف، وبينهم وبين المدرس، وطريقة تدريس المحتوى الدراسي، إضافة إلى إدراكهم لبعض الحقائق التنظيمية للفصل، وبيئة التعلم بالصف تختلف باختلاف المادة

الدراسية . ولكل فصل سمة مميزة أو مناخ يميزه عن غيره من الفصول، وتؤثر على فعالية التعلم داخل الصف، فهي بمثابة الشخصية للفرد .

وقد حدد (الرائقي 1990) أن هناك ارتباطاً بين أداء الطلبة، وبيئة الصف، وتوصل إلى أن بيئات الصفوف تتنوع تبعاً لتنوع المواد الدراسية، ومن ثم ينعكس ذلك على أداء الطلبة (المتغيرات المعرفية)، وأن هناك علاقة بيئة الصف ببعض المتغيرات غير المعرفية، مثل : عدد تلاميذ الصف، ومعدل الغياب، وموقع المدرسة في بيئة حضرية أو قروية، ورضا الطلبة عن المدرسة، حيث أكدت النتائج على أن زيادة عدد الطلبة تقترن ببيئة صفية يقل فيها الترابط بين الطلبة وتزداد فيها الرسمية . ومعدل الغياب يرتفع في الفصول التي زاد فيها التنافس بين الطلبة، وتحكم المدرس، وقلة دعمه واهتمامه بالطلبة، وأن بيئات الصفوف الفردية تتسم بعدم التنظيم وقوة التنافس .

في حين وجد أن رضا الطلبة يتحسن في الفصول التي تزيد فيها مشاركتهم وإحساسهم بالانتماء والاهتمام بهم، كما أوضحت أن أداء الطلبة المعرفي والانفعالي يتحسن في الفصول التي تتفق بيئاتها الفعلية مع البيئات التي يفضلها الطلبة، ويتدنى في الفصول التي تختلف بيئاتها الفعلية عن البيئات التي يفضلها الطلبة، وعلى هذا فيمكن للمدرس توظيف استراتيجيات تدريسية تزيد من مشاركة الطلبة . (الرائقي: 1990 : 5، 25).

الطالب وإدارة الصف

إن محور إدارة الصف هو الطالب، وتوفير الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه نموه العقلي، البدني والروحي، والتي تتطلب تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو، إلى جانب تحقيق الأهداف الاجتماعية التي يطمح إليها المجتمع ،وأكدت الفلسفات التربوية على أن الطالب كائن إيجابي نشيط، كما أظهرت أن دور المدرس والمدرسة في توجيهه ومساعدته في اختيار الخبرات التي تساعد على نمو شخصيته وتؤدي إلى نفعه ونفع المجتمع الذي يعيش فيه، فركزت الاهتمام نحو إعداده

لمسئولياته في حياته الحاضرة والمقبلة في المجتمع حيث أورد (الدايل 1987) عدداً من الجوانب التي ينبغي الاهتمام بها، وهي :

1. النمو الجسمي : تزويد الطلاب بالمعلومات المفيدة عن كيفية الوقاية من الأمراض، والغذاء الجيد والسليم،ومراعاة الاعتبارات الصحية بالفصول، كالتهوية والإضاءة والجلوس الصحي .

2. النمو العقلي : بإتاحة الفرصة للطلاب لمعالجة الموضوعات والمشكلات بطريقة الأسلوب العلمي في التفكيرالذي يعد المحور الأساس في كل أنواع التعليم، وتوفير المعلومات والمصادر والمراجع والتجارب ما أمكن بالمكتبة المدرسية، وتعويدهم على الاطلاع الخارجي في المكتبات العامة .

3. النمو الاجتماعي : تنمية أنماط السلوك المرغوب في كل موقف من المواقف التي تحدث بالصف، وتنميةالواجب إزاء المحيطين بهم، وإدراك العلاقات بينهم وبين زملائهم، ومع أفراد أسرتهم، وواجباته نحوهم (الدايل 1987 : 74) .

دور المدرس في إدارة الصف

يمكن تصنيف دور المدرس في إدارة الصف حسب ما ذكر (كلاثبون: 1989م) على النحو التالي :

1. السلطة الرسمية : نظام التعليم تقيده القوانين والعادات والتنظيمات الحكومية، وهذا التقييد أكسب المدرس ما يسمى بالسلطة الرسمية، والتي تستخدم بصورة واسعة وأساس في الضبط والإرشاد في وضع حد للطالب والمدرس من خلال فرض عقوبات رسمية عند مجاوزتهما الحدود.

2. الحالة النفسية : فالمدرس المتعمق في فهم الطلاب ودوافعهم ومشاكلهم لديه سلطة تجريبية عظيمة، ومثل هذه الحكمة تستخدم لمساعدة الطلبة على النمو بأحسن ما لديهم من قدرات .

3. تفوق المعرفة : عندما يكون المدرس قويّاً بمعلوماته فإنه يمنح نفسه سلطة عظيمة، فيصبح كالخبير في مجال عمله الذي يبحث عنه للحصول على إجابات دقيقة،فيصبح محترماً بينهم ملك السيطرة عليهم .

4. المهارة في العملية التربوية : الخبرة في طرق التدريس من أهم السلطات البارزة التي يمتلكها المدرس في التعبير عن قدرته المعرفية، والمدرس الذي يسيطر على مهارات التدريس بدرجة عالية له كل السلطة داخل الصف، والسلطة تفاعل بين المدرس والطلاب، وهو تفاعل يستدعي أنماطاً متعددة من السلطة في آن واحد،وبنسب مختلفة تعتمد في مجموعها على المدرس والطالب والموقف، ،من هذا المنطلق فإن التطبيق يعتمد على مدى كفاءة أنواع خاصة من السلطة في مواقف محددة . (كلاثبون: 1989م : 119 – 122).

المعايير

ان القياس والتقويم في التربية وعلم النفس هو علم تواجهه العديد من الصعوبات لعل من أهمها ان هناك الكثير من الصفات الإنسانية مثل السمات الشخصية والخصائص العقلية والتحصيل ليست خاضعة للقياس بشكل مباشر. إذ ليست لها مقاييس متفق عليها ولا تمتلك المقاييس الموضوعة لها من الدقة والموضوعية ما لمقاييس صفات أخرى مثل الطول و الوزن والسن التي يسهل التعامل معها وتحدد النتائج بدقة ويسهل التقدير على أساسها .

ان من أهم المشاكل التي تواجهنا اليوم في ميدان السلوك البشري بصفاته وخصائصه المتنوعة هو إقرار وتحديد وحدات تمتلك من الدلالة والمعنى ما يمكننا ان نعدها أساسا لقياس هذا السلوك وتصبح كذلك مستويات تمكننا ان نقيس ونفسر السلوك الإنساني بالرجوع إليها وهذه الوحدات هي ما نطلق عليها المعايير (أحمد ، 1960م:299) ، وهذه المعايير هي أهم مميزات المقاييس النفسية الحديثة وبدونها لا يمكن ان يعَّد المقياس مقياسا صحيحا.

أهمية المعايير والحاجة إليها

يصطلح الناس في تقديرهم للأشياء ، المختلفة على معايير محددة ينسبون إليها نتائج قياسهم ،فلو قدمنا اختبارات لمجموعة معينة ضمن وظيفة معينة وكانت مستويات الاختبارات مختلفة . وكانت درجة الفرد تنخفض كلما ارتفع مستوى صعوبة الاختبار فإننا على هذا لا يمكن ان نقول ان فلانا أعلى من فلان في سمة ما أو مهارة ما لان الأول حصل على درجة في أحد الاختبارات كانت فوق الدرجة التي حصل عليها الأخر في اختبار أخر. فعندما نقول ان الطالب (علي) قد حصل على درجة (15) في اختبار اللغة العربية فماذا تعني هذه الدرجة ؟ وكيف ينبغي لنا ان نفسرها ؟ فالدرجة لوحدها ليس لها معنى بالمرة وهي غير قابلة للتفسير بشكل تام ، فان الدرجة (15) ليس لها معنى مباشر أو هام، وليست لها دلالة في ذاتها بل تحتاج إلى معيار يكسبها معنى ويمكن ان نقارنها به (دوران، 1985 :51 –52) ، وهذه المعايير يجب ان تمتع بالمواصفات الآتية:-

1- مع تعدد الاختبارات لابد ان يكون هناك معنى موحد للدرجة الواحدة يعطينا أساسا للمقارنة بين درجات الأفراد في الاختبارات المختلفة.

2- ان تكون هناك نقطة صفر حقيقية ،صفر مطلقة تعبر عن لاشيء من الصفة التي نقيسها (احمد، 1960: 310).

الفصـــل الثـــالث

إجـــراءات البحـــث

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات التي سار عليها الباحث لتحقيق أهداف بحثه من وصف لمجتمع البحث الأصلي، وكيفية اختيار عينة الدراسة من المجتمع، ومن ثم المراحل المتعددة لاعداد الباحث أداة بحثه وكيفية الحصول على المعلومات والبيانات ومعالجتها إحصائيا.

أولا : عينة البحث

لما كانت معظم الظواهر التي تدرس تتمثل في مجموعات كبيرة من الأفراد يصعب حصرهم لذا فان الباحث غالبا ما يلجأ إلى دراسة هذه الظواهر على مجموعات صغيرة يختارها من بين هذه المجموعات الكبيرة، وتسمى هذه المجموعات الصغيرة بالعينات، بينما يسمى جميع الأفراد الذين تتمثل فيهم هذه الظواهر بالمجتمعات الأصلية (شعراوي ويونس، 1984:200). وفيما يأتي وصف لعينة هذا البحث المختارة من المجتمع الأصلي.

1- تحديد المجتمع الأصلي: -

اشتمل مجتمع البحث على التدريسيين والتدريسيات الذين يزاولون مهنة التدريس فعلا في كلية التربية جامعة ميسان وكلية التربية الأساسية جامعة ميسان وكلية التربية الرياضية جامعة ميسان وقد بلغ مجموع التدريسيين (140) تدريسيا وتدريسية منهم (60) تدريسيا في كلية التربية و (55) تدريسيا في كلية التربية الأساسية و(25) تدريسيا في كلية التربية الرياضية والجدول رقم (1) يوضح أعداد التدريسيين حسب موقع العمل....

جدول رقم (1)

أعداد التدريسيين موزعين حسب الكليات

الجامعة	الكليـــــة	أعداد التدريسيين
ميسان	التربية	60
ميسان	التربية الأساسية	55
ميسان	التربية الرياضية	25
المجموع		140

٢ – **عينة البحث:-** ان تعيين حجم العينة أمر ضروري لانه يتوقف عليها كل قياس او نتيجة يخرج بها البحث وترى (يولين يانج، 1953) انه اذا كان المجموع متجانسا من ناحية الصفات التي نريد دراستها فان عينة صغيرة قد تعطينا نتائج يعتمد عليها اكثر من تلك التي يحصل عليها من عينة كبيرة لمجموع مختلف من ناحية هذه الصفات وهذا ما يتفق معه (ثابت 1984) والذي يرى ان التباين في المجتمع هو الذي يحدد حجم العينة (ثابت، 1984:108) ،ونظرا لصغر حجم المجتمع الأصلي للتدريسيين فقد اضطر الباحث إلى أن يجعل عينة التدريسيين ممثلة بالمجتمع الأصلي للبحث وعددهم (140) تدريسيا.

ثانيا : العينة الاستطلاعية

تمثلت عينة البحث الاستطلاعية بتدريسيين عددهم (25) تدريسيا اختيروا عشوائيا من بين الكليات الثلاثة، والجدول رقـم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الكليات

الكلية	العدد
التربية	10
التربية الأساسية	10
التربية الرياضية	5
المجموع	25

ثالثا :أداة البحث

لغرض التوصل الى النتائج المستهدفة كان لابد من استخدام أداة مناسبة للتعرف على معايير الإدارة الصفية الفعالة، وقد اختار الباحث الاستبانة أداة لبحثه، وهي وسيلة هامة لجمع البيانات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لذلك ويقوم المفحوص بالإجابة عن هذه الأسئلة (الأزهري و باهي، 2000:56) والاستبانة أداة سهلة وقليلة التكاليف تمكن الباحث من الحصول على المعلومات من عدد كبير من المفحوصين وموفرة للوقت حث يطالب الفرد بالإجابة عن عدد من الأسئلة المحددة التي تطرق نواحي معينة في وقت قصير (محجوب، 2002، ص175)اعد الباحث استبانة مفتوحة قدمت لأفراد العينة الاستطلاعية البالغة (25) فردا وقد تضمنت الاستبانة سؤالا واحدا عن أهم خصائص ومعايير إدارة الصف الفعالة التي تحقق أهداف التدريس من وجهة نظر أفراد العينة.

3-الاستبانة بصورتها الأولية

لقد اعد الباحث فقرات معياره معتمدا أسلوب المزاوجة بين الأدبيات في مجال البحث وبين استجابات العينة الاستطلاعية ضمن مجتمع الدراسة، ففي مجال الأدبيات فقد انتفع الباحث من اطلاعه على بعض المشاريع العالمية لتطوير إدارة الصفوف كما أفاد الباحث من اطلاعه على بعض برامج إعداد المدرسين من خريجي الكليات التربوية في بعض الأقطار العربية مع مراجعته لأهداف تدريس مادة الإدارة التربوية في مرحلة الدراسة الجامعية في العراق وازدادت إحاطة الباحث بموضوع بحثه عن طريق اطلاعه على توصيات المؤتمرات والحلقات والندوات الدراسية فضلا عن الدراسات السابقة في مجال البحث الحالي.

أما من ناحية استجابات العينة الاستطلاعية فقد جمع الباحث المعلومات ملخصة من أداة البحث (الاستبانة المفتوحة) ثم عمد الى توحيد هذه المعلومات وصياغة عبارات واضحة ومحددة، وبعد الحصول على استجابات العينة الاستطلاعية مضافا إليها اطلاع الباحث على الأدبيات ذات العلاقة بالبحث الحالي، وبعد ان دمجت العبارات التي حصل عليها الباحث من أداة بحثه أمكن صياغة (50) معيارا كونت الاستبانة بصورتها الأولية .

رابعا: 1. الصـدق

ان من العوامل المهمة التي يجب أن يتأكد منها الباحث في العلوم التربوية والنفسية في بناء أداة بحثه هو صدق الأداة، فالأداة الصادقة هي الأداة القادرة على قياس الصفة أو الظاهرة التي وضعت من اجلها الأداة وان تقيس فعلا ما وضعت لقياسه، (أبو صالح وآخرين، 1996: 278–279)،للصدق أنواع منها: الصدق التنبؤي، والصدق التلازمي، والصدق الظاهري، وصدق المحتوى و الأخير هو ما تحقق للاستبانة بصورتها الأولية على وفق الإجراءات الآتية:ـ

1أ صدق المحتوى:ـ

صدق المحتوى او صدق المضمون أو ما يسمى بتمثيل المحتوى هو الذي يعنى بمفردات الاختبار ومحتوياته ومادته، وينصب الاهتمام فيه على ما إذا كان مجال سلوكي معين ومحدد بشكل دقيق ممثلا في شكل مجموعة من الفقرات بصورة مناسبة أم لا، (الإمام وآخرين ، 1990:127)، وصدق المحتوى يعتمد على ما يقرره المحكمون من المختصين في المادة الدراسية والقياس التربوي عن أداة القياس من خلال تفحص لائحة مواصفاته وطريقة بنائه (دوران، 1985: 129) ، وبعد أن صاغ الباحث معاييره وضعها في استمارة (ملحق 1) لتبين آراء لجنة من الخبراء من المختصين بالمناهج وطرائق التدريس والمختصين بالتربية وعلم النفس (ملحق 2) ليبدوا آرائهم وملاحظاتهم العلمية بخصوص وضوح الفقرات وقابلياتها التعبيرية .

وذلك بان يضع الخبير او المحكم علامة (✓) تحت كلمة (صالحة) او تحت عبارة (غير صالحة) في حقلها الخاص بها، أما إذا كانت الفقرة بحاجة الى تعديل فيذكر الخبير التعديل المقترح ...

وبعد ان تم جمع استجابات الخبراء قام الباحث بعقد مقابلات شخصية مع بعضهم للاستفادة من آرائهم ومناقشة نتائج الاستجابات، وتأسيسا على آراء المحكمين واستجاباتهم فضلا عن ملاحظاتهم الشخصية فقد تمت الموافقة على جميع معايير الاستبانة المقدمة إليهم عدا الفقرات(20,18، 40,29)، حيث قرر الخبراء استبعادها.

خامسا: إجراءات التطبيق التجريبي للمعيار

1 . الصدق التمييزي للمعايير. 2. الثبات للمعايير

ولتحقيق الهدفين المذكورين طبقت فقرات المعيار البالغ مجموعها (46) فقرة على عينة عشوائية بلغت (40) فردا توزعت كالآتي: (4) تدريسيين من كلية التربية الرياضية و (18) تدريسيا من كلية التربية و(18) تدريسيا من كلية التربية الأساسية .

وبعد أن تسلم الباحث استمارات الاستجابة ، اعتمد أسلوب تصحيح الاستمارات بالاعتماد على الوزن المناسب لكل فقرة وحسب تأشير المفحوص لها على سلم التقدير (مهمة جدا (3))،(مهمة الى حد ما (2))،(غير مهمة(1))

الملحق(3)، ونذكر فيما يأتي الإجراءات التي استخدمها الباحث وحصل بناءً عليها على حساب الصدق التمييزي لفقرات المعيار،.

١ -الصدق التمييزي:.

وهذا النوع من الصدق يتحقق إحصائيا بإيجاد القوة التمييزية للفقرات والخصائص المميزة للفقرة الجيدة وهي قابليتها على التمييز بين الفئة العليا ذات المستوى العالي والفئة الدنيا ذات المستوى الواطئ بالنسبة للفقرات التي أجابوا عنها (عودة، 1998: 293) .

تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف لكل فقرة ثم طبق الاختبار التائي (T-test) لعينتين متساويتين ولمتوسطين مرتبطين لإيجاد القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة ومن ثم مقارنتها بالقيمة التائية الجد ولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (21) فأظهرت النتائج ان فقرات المعيار جميعها مميزة عدا الفقرات (42,24,19,11,6,3) وبما أن الفقرة تعد غير صادقة إذا فشلت في تمييز أفراد المجموعتين (العليا والدنيا) لذا فان المعايير المبينة تعد غير مميزة والجدول (3) يعرض المعايير التي حذفت وحسب قيمتهما التائية:.

جدول (3)

المعايير غير المميزة المحذوفة

ت	رقم الفقرة	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجد ولية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
1	3	1.76	2,08	0.05	غير دالة
2	6	1.84	2,08	0.05	غير دالة
3	11	1,80	2,08	0.05	غير دالة
4	19	1,55	2,08	0.05	غير دالة
5	24	1,69	2,08	0.05	غير دالة
6	42	1,61	2,08	0.05	غير دالة

وبهذه الإجراءات يعتقد الباحث بتحقق الصدق التمييزي لفقرات المعيار.

2- حساب الثبات

يقصد بالثبات هو اتساق القياس أي اتساق في قياس الشي الذي تقيسه أداة القياس، أي يكون هذا القياس دقيقا بحيث يعطي نفس النتائج بطريقة ثابتة (ابو صالح وآخرون ، 1996:234) وهناك عدة طرق في حساب الثبات وقد اعتمد الباحث طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة كودور- ريتشاردسون وهي معادلة تمتاز بالبساطة العملية والسرعة وهي تقترب في نتائجها من مفهوم الاتساق الداخلي بين الفقرات وقد استطاع (بيرت) أن يبرهن على صحتها بطريقة التباين. (الإمام وآخرين، 1990: 165)، في ضوء ذلك قام الباحث بحساب تباين درجات أفراد العينة ومتوسط درجاتهم و بتطبيق المعادلة بلغ معامل ثبات المعيار (0.86) وهو معامل ثبات جيد، وبهذه الإجراءات يعتقد الباحث بتحقق ثبات المعيار. ولما مر من إجراءات يعتقد

الباحث أن المعيار بفقراته مستوف لشروط الصدق والثبات و يكون جاهزا للتطبيق النهائي.

سادسا: المعيار بصيغته النهائية للتطبيق النهائي:. يتكون المعيار بصيغته النهائية من (40) فقرة ،ملحق (4) تمثل معايير الإدارة الصفية الفعالة من وجهة نظر تدريسيي الكليات التربوية ووضعت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل هي:

مهمة جدا مهمة لحد ما غير مهمة

يجيب عنها المستجيب حسب ما يراه من مستوى الأهمية لكل فقرة وتجمع الدرجات باحتساب درجات الفقرات وحسب الميزان المستخدم الذي يتكون من (3) للبديل (مهمة جدا)، و (2) للبديل (مهمة لحد ما)، و (1) للبديل (غير مهمة) وقد تصدرت الفقرات صفحة المعلومات التي توضح فيها الهدف من الدراسة وتعليمات الإجابة وتأشير عنوان وظيفة المفحوص. وقد طبق المعيار بصورته النهائية على أفراد عينة البحث المتبقية البالغ عددهم (75) تدريسيا للفترة الزمنية من 11/1 لغاية 2008/12/15 وقد استطاع الباحث ان يجمع (71) استمارة كانت مستوفية لشروط الإجابة الدقيقة بينما استبعدت (4) استمارات غير مستوفية لشروط الإجابة كانت(3) استمارات منها لكلية التربية و استمارة واحدة لكلية التربية الأساسية ..

سابعا:الوسائل الإحصائية:.

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية لمعالجة البيانات وتحقيق أهداف البحث

1– النسب المئوية:. وقد استعملها الباحث في حساب تكرار استجابات المحكمين على المعايير

2– الاختبار التائي لعينتين متساويتين ومتوسطين مرتبطين استخدمها الباحث لحساب القوة التمييزية لفقرات المعيار والمعادلة هي:

$$ت = \frac{م_2 - م_1}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن-1}}}$$

(أبو علام، 1983:25)

3- معادلة كودور –ريتشاردسون- 21

لإيجاد معامل ثبات المعيار والمعادلة هي: $ر_{21} = \frac{ن}{ن - 1} \left[1 - \frac{م (ن - م)}{ن ع^2} \right]$

(عودة، 1998:356)

4- معادلة الوسط المرجـــح:ـ

لوصف كل فقرة من فقرات المعيار لتحديد أهميتها والمعادلة هي :-

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ت_1 \times 3 + ت_2 \times 2 + ت_3 \times 1}{ت ك}$$

.(Yach, 1965, p:328)

5- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتوسطين غير مرتبطين

لإيجاد دلالة الفروق الإحصائية على أهمية المعايير بصيغتها النهائية :-
والمعادلة هي:

$$ت = \frac{م_2 - م_1}{\sqrt{\left[\frac{1}{ن_2} + \frac{1}{ن_1}\right]\frac{ن_1 ع_1^2 + ن_2 ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2}}}$$

(الازهري وباهي، 2000: 42)

الفصـــل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

هذا الفصل يتضمن عرض النتائج التي توصل إليها الباحث في بحثه الحالي لتحقيق هدفي البحث اللذين سبق ذكرهما في الفصل الأول، وسيقوم الباحث بعرض النتائج ومناقشة عدد من المعايير التي احتلت الترتيب المتقدم في اختيارات عينة البحث، وقد رتبت المعايير بحسب وسطها المرجح، وفيما يأتي عرض لنتائج البحث ومناقشتها.

الهدف الأول

لقد رتبت هذه المعايير على وفق تسلسلها الجديد حسب الوسط المرجح لكل منها، وبلغ مجموعها (40) معيارا وكان أعلى وسط مرجح فيها (2.89) وقد بلغ عدد المعايير التي صنفها أفراد العينة بأنها مهمة جدا(25) أي بنسبة(62,5%) وهي نسبة جيدة جدا، أما المعايير التي صنفها إفراد العينة بأنها مهمة الى حد ما فقد بلغ عددها (10) أي بنسبة(25%) أما المعايير التي صنفها أفراد العينة بأنها غير مهمة فقد بلغ عددها (5) أي بنسبة(12,5%) هي نسبة قليلة، مما يؤكد أهمية

هذه المعايير للإدارة الصفية الفعالة، والجـدول (14) يوضح ترتيب المعايير حسب الوسط المرجح وكالآتي:-

الجدول (4)

المعايير حسب الوسط المرجح

التسلسل الجديد	تسلسل المعيار في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح
1	40	وضع معايير للعمل وإجراءات متسقة معها	2.89
2	15	القدرة على بناء خطة تقويمية للتحقق من درجات استثمار الطلاب لقدراتهم بمساعدة مدرسيهم.	2.75
3	22	مساعدة الطالب على إدراك العلاقة المنطقية بين السلوك السيئ وما يترتب عليه من نتائج	2.71
4	25	الإعداد الجيد للدروس كتابياً وذهنياً	2.67
5	10	العمل على تنظيم بيئة الصف .	2.64
6	3	إدراك أن الإخفاق في إثابة سلوك معين يميل إلى إضعافه	2.58
7	12	الاهتمام بتوفير النظام الصفي وما يتطلبه من ضبط	2.56
8	6	توجيه الاهتمام نحو حل المشكلات السلوكية بدلا من البحث عن الأخطاء وتوجيه اللوم	2.55
9	33	المحافظة على تركيز المجموعة في الدرس.	2.52
10	31	المحافظة على الدافعية لدى الطلاب للتعلم.	2.48
11	26	التهيئة للدرس بإثارة الطلاب وتشويقهم للمادة الجديدة ..	2.48
12	8	تحديد الإجراءات الصفية والأنشطة التي تحقق	2.47

	الأهداف التعليمية		
13	4	مساعدة الطالب على تحديد السلوك المشكل ووصفه	2.46
14	13	توفير المناخ التعليمي العاطفي والاجتماعي الذي يشجع للقيام بممارسة عمليات التعلم.	2.44
15	5	العمل على أساس مسلمة هي أن سلوك جميع الطلبة مكتسب.	2.44
16	21	مراعاة متطلبات الطلاب بطيئي التعلم.	2.42
17	28	اختيار الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة.	2.40
18	2	إدراك أهمية لقاء الصف الاجتماعي لحل المشكلات أداة قوية لحل المشكلات الفردية والجماعية	2.39
19	11	مراعاة البيئة النفسية وتفاعلات الطلاب	2.38
20	17	القدرة على استخدام المناقشات الجماعية لحل المشكلات الصفية .	2.38
21	23	استخدام الأنماط السلوكية التي تشجع التعاون	2.37
22	27	اختيار طريقة التدريس المناسبة للموضوع	2.36
23	24	تأكيد أهمية إتباع قواعد المدرسة وتنظيماتها	2.35
24	16	تقديم النشاطات المناسبة مع مراعاة الفروق الفردية	2.35
25	18	توزيع المسؤوليات بين الطلاب للقيام بالنشاطات المتنوعة.	2.34
26	20	التنويع في استخدام الوسائل التعليمية	2.21
27	34	الوعي والاستجابة المتواصلة لسلوك الطلاب طوال الوقت .	2.21
28	19	توضيح الأهداف التعليمية للطلاب في بداية كل درس.	2.20

29	14	القدرة على إعداد الخبرات والمواد التعليمية الموجهة لاستثمار قدرات الطلاب.	2.2
30	37	تجنب البدايات المتأخرة والنهايات المبكرة في تنفيذ الدرس .	2.19
31	9	تحديد وتوزيع الوقت . .	2.16
32	38	التنبؤ بالآثار السلبية الممكنة للعقاب والتهيؤ لعلاجها.	2.15
33	1	استخدام التعزيز الإيجابي لتشجيع سلوك الطالب المرغوب فيه على الاستمرار .	2.13
34	7	تحديد أهداف التعلم على صورة نتاجات تعلّمية قابلة للتحقيق	2.11
35	29	التطبيق العملي وتشجيع الطلاب على العمل الجماعي ..	2.04
36	30	الإنهاء الجيد للدرس وتقويمه	1,63
37	35	إيقاف التداخل بين النشاطات التعليمية	1,55
38	36	تقليل الوقت المستغرق في تنظيم الطلاب ومتغيرات الصف	1,49
39	39	إظهار مهارات الاتصال الفعالة ومساعدة الطلبة على تنمية هذه المهارات	1,23
40	32	.تجنب المقاطعات أثناء عرض الدرس	1.15

1 ـ وضع معايير للعمل وإجراءات متسقة معها.

احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى من بين المعايير بوسط مرجح (2.89)، إذ أن وضع معايير العمل وإجراءاته والتنسيق بينها من أهم مسؤوليات إدارة الصف، فالمعايير هي التي تحدد الأنماط السلوكية المناسبة في مواقف معينة فمثلا قد يستلزم المعيار السلوكي تحديد سلوك الطلبة أثناء وقوفهم في طابور الصباح وإجراء العمل قد يشير الى السلوك المتوقع من الطلبة حين يتموا واجباتهم على مقاعدهم في الصف او حين يريدون طرح سؤال على المدرس والتعليم الفعال يتوقف على قدرة المدرس على وضع معايير مناسبة ومدى قدرته على تيسير التزام الطلبة بهذه المعايير ولعل من أهم الوسائل لوضع المعايير السلوكية وضمان الالتزام بها هي عملية اتخاذ القرار الجماعي التي توفر قدرا من الضغط على الأعضاء لكي يلتزموا بهذه المعايير الجماعية(جابر واخرين:1985: 341).

2 – القدرة على بناء خطة تقويمية للتحقق من درجات استثمار الطلاب لقدراتهم بمساعدة مدرسيهم.

حصل هذا المعيار على وسط مرجح قدره (2,75)، وتظهر هذه النتيجة إدراك أفراد العينة إلى أهمية التقويم في العملية التربوية عموما وإدارة الصف على وجه الخصوص، ويقصد بالتقويم " ما يقوم به المدرس ليعرف مدى نجاح طلبته في تعلمهم لما خطط لان يتعلموه وبالتالي تقويم مدى نجاحه هو في عملية التعليم، علما أننا ندرك أن التعلم عملية ذاتية في المقام الأول يعتمد في الدرجة الأولى على رغبة الشخص المتعلم واستعداده له، وان دور المدرس هو المساعد على التعلم أكثر مما هو تعليم بمعنى إحداث التعلم بالاضطرار والقسر" (الشبلي، 2000: 86)،وعملية التقويم لا تتوقف عند حدود إجراء الاختبار للطلبة وتسجيل مدى تحصيلهم ونجاحهم، بل يتعداه إلى تحليل تلك النتائج المستحصلة والتعرف على الأسباب وإعطاء التبريرات واقتراح الحلول والوسائل البديلة.

3- مساعدة الطالب على إدراك العلاقة المنطقية بين السلوك السيئ وما يترتب عليه من نتائج.

احتلت هذا المعيار المرتبة الثالثة من بين المعايير بوسط مرجح (2.71) .

ان هذا المعيار لا يقل أهمية عن المعايير السابقة فمن الضروري العمل على تطوير مفهوم الطالب بخصوص العلاقة المنطقية بين السلوك الخاطئ والنتيجة المترتبة عليه فالنتيجة المنطقية تعبر عن حقيقة النظام الاجتماعي وترتبط ارتباطا جوهريا بسوء السلوك بخلاف العقاب الذي لا يعبر الا عن قوة القائمين على السلطة الشخصية وبالتالي فان النتائج المنطقية تهتم بما سيترتب على الفعل أي أنها تركز على المستقبل أما العقاب فينتمي للماضي ومن ثم يستطيع المدرس ان يستخدم تلك النتائج استخداما سليما وان يتجنب العقاب أسلوبا لتغيير السلوك نحو ما هو مرغوب فيه (جابر واخرين:1985: 332).

4- الإعداد الجيد للدروس كتابياً وذهنياً

نالت هذه الفقرة المرتبة الرابعة بوسط مرجح (2.67)، فالمدرس يحتاج إلى التخطيط والإعداد لدرسه، فالتدريس من أكسر الميادين الإنسانية تعقيداً وأهمية، ويكفي أن نذكر أن المدرس يؤدي عمله وسط مجموعة من التلاميذ على مختلف أعمارهم الزمنية والعقلية، ومختلف الميول والاستعدادات والقدرات، وأنه مكلف بتوجيههم حتى يحصلوا على النتائج العلمية المرغوبة، وأن عليه أن يستخدم كثيراً من أنواع النشاط بطريقة فعالة منتجة، وأن يكون ملماً بمادته العلمية، واعياً بقيمها المختلفة، قادراً على معالجتها بالطريقة التي يستفيد منها الطلاب، ويرى التربويون أن هناك أسبابً خاصة تدعونا لتخطيط عملنا كمدرسين، من أهمها :

1 . أن تخطيط الدرس يشجع المدرس على التعرف على الأهداف التربوية العامة.

2 . يساعد المدرس في التعرف على حاجات الطلاب وتوفير الوسائل المعينة لإثارتهم وتحفيز دوافعهم وميولهم .

3 . يساعد على ترتيب المعلومات والحقائق العلمية التي يتضمنها موضوع الدرس ترتيبا منطقيا

الهدف الثاني

لغرض التعرف فيما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية على أهمية المعايير بصيغتها النهائية لدى افراد عينة البحث على وفق متغير موقع العمل وكالآتي:-

تدريسيي كلية التربية مع تدريسيي كلية التربية الاساسية تدريسيي كلية التربية مع تدريسيي كلية التربية الرياضية وقد استعمل الاختبار التائي لاستخراج دلالة الفروق وكانت النتائج كالتالي:-

بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.31) وهي اقل من القيمة التائية الجد ولية البالغة (2.01) وبدرجة حرية (53) عند مستوى دلالة (0.05) وكذلك عند مستوى دلالة (0.01) اذ بلغت القيمة التائية الجد ولية (2.68) وهي اكبر من القيمة التائية المحسوبة، وهذا يدل على ان لا فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة تدريسيي كلية التربية وعينة تدريسيي كلية التربية الأساسية على أهمية المعايير بصيغتها النهائية والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

القيمة التائية لاستجابات العينة على المعايير على وفق متغير موقع العمل

(كلية التربية_ كلية التربية الأساسية)

المتغير	العينة	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية		الدلالة الإحصائية	
			0.05	0.01	0.05	0.01
تدريسيي كلية التربية	29	1.31	2.01	2.68	غير دال	غير دال
تدريسيي كلية التربية الأساسية	26					

بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.45) وهي اقل من القيمة التائية الجد ولية البالغة (2.02) وبدرجة حرية (43) عند مستوى دلالة (0.05) وكذلك عند مستوى دلالة (0.01) اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (2.71) وهي اكبر من القيمة التائية المحسوبة، وهذا يدل على ان لا فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة تدريسيي كلية التربية وعينة تدريسيي كلية التربية الرياضية على أهمية المعايير بصيغتها النهائية والجدول (6) يوضح ذلك

الجدول (6)

القيمة التائية لاستجابات العينة على المعيار على وفق متغير موقع العمل

(كلية التربية–كلية التربية الرياضية)

المتغير	العينة	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية		الدلالة الإحصائية	
			0.05	0.01	0.05	0.01
تدريسيي كلية التربية	29	1.45	2.02	2.71	غير دال	غير دال
تدريسيي كلية التربية الرياضية	16					

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا :. الاستنتاجات

1 ـ من خلال بحث ومراجعة شاملة ـ الى حد ما ـ لأغلب رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في معظم جامعات العراق للفترة بين 2002ـ 2007م لم يجد الباحث دراسة واحدة تناولت بصورة مباشرة موضوع إدارة الصف ، وهذا يشير الى غياب أهمية الموضوع في العملية التربوية لدى المعنيين بالشأن التعليمي في العراق ، ولعل مما يثير الاستغراب ان هذا الموضوع قد اخذ حيزا كبيرا جدا في دراسات الباحثين في الدول العربية سيما الدول الخليجية التي تشهد طفــرة كبيرة في تناول الشأن التربوي التعليمي ومفهوم إدارة الصف على وجه الخصوص.

2 ـ ان هذه المعايير هي نتاج مجتمع حددته عينة البحث ، ولا نستطيع ادعاء شموليتها لمجتمع اكبر يتميز بتنوع المواقـف التعليمية و ولكن هذا لا يمنع ان يأخذ مجالا أوسع في التطبيق على أساس التشابه في الواقع التعليمي في العراق الـذي لا يبرز اختلافات واضحة في معايير الأداء التعليمي التربوي وتوقع النتائج المطلوبة.

3 ـ من خلال استقراء إجابات العينة والنقاش المباشر معهم نرى ان مفهوم إدارة الصف لا يتعدى في إدراك التدريسيين مفهوم النظام وحفظه داخل قاعات التدريس وهو إدراك لا يتجاوز المفهوم التقليدي السائد ولا يقترب من المفهوم الحقيقي لإدارة الصف الذي هو في جوهره عبارة عن مهارة عقلية تعتمد على معرفة العلاقة بين الأحداث والمواقف داخل الصف .

4 ـ من خلال الاطلاع المباشر على واقع حال المناهج التدريسية في كليات التربية ـ بحكم الموقع الوظيفي ـ لانرى لمفهوم إدارة الصف وجود واضح وفاعل الا ضمن مفردات مادة الإدارة التربوية وبحجم يكاد يكون غير مؤثر، ومادة الإدارة التربوية تعاني بدورها من عدم الاهتمام بين المواد الأخرى وتعد مادة غير أساسية حسب العرف التعليمي في كليات التربية (سيما مجتمع البحث الحالي)، فضلا عن إسناد تدريس هذه المادة لغيرا لمختصين بالعلوم التربوية والنفسية.

ثانيا:ـ التوصيات

1: ـ التأكيد على أهمية مادة الإدارة التربوية ضمن المنهج الدراسي للكليات التربوية والتركيز على مفردات إدارة الصف المدرسي وأهميتها وأنواعها والمعايير العلمية للإدارة الصفية الفعالة ومتابعة ما يستجد من تطورات وقراءات متجددة لمفهوم إدارة الصف وتضمينها مفردات المنهج الدراسي بحجم مؤثر ضمن مادة دراسية مستقلة بعنوان إدارة الصف.

2: ـ الاستفادة من المعايير نتائج الدراسة الحالية في بناء وتقويم مناهج إعداد المدرسين في الكليات التربويـة .

ثالثا: ـ المقترحات

1:. إجراء دراسة تقويمية لقياس مهارة إدارة الصف لدى خريجي الكليات التربوية بالاعتماد على معايـير الـدراسة الحالية .

2:. بناء أداة تتخذ من المعايير الحالية أساسا لها في كشف مدى تحقق معايير الإدارة الصفية الفعالـة في المناهـــج الدراسية الحالية لكليات التربية .

3:. إجراء دراسة مشتركة بين الكليات التربوية في جامعات العراق المختلفة، تهدف الى بنـاء معايير وطنيـــة مقننة لإدارة الصف تأخذ بنظر الاعتبار المتغيرات في الواقع التعليمي والتربوي في البلد.

مراجع البحث

1. أبو صالح، محمد صبحي وآخرون: القياس والتقويم ، مطابع الكتاب المدرسي، صنعاء:1996

2. أبو علام، رجاء محمود: الإحصاء الاستدلالي، محاضرات في الإحصاء التربوي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، الكويت: 1983

3. احمد، محمد عبدا لسلا م: القياس النفسي التربوي ، المجلد الأول، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة:1960.

4. الأزهري، منى احمد ومصطفى حسين باهي: أصول البحث العلمي في البحوث التربوية – النفسية –الاجتماعية – الرياضية،

مركز الكتاب للنشر، مصر: 2000.

5. الإمام، مصطفى محمود وآخرون: التقويم والقياس، الجزء الثاني، جامعة بغداد، بغداد: 1988

6. ثابت، ناصر: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، الكويت: 1984.

7. جابر،جابر عبد الحميد وآخران: مهارات التدريس ،دار النهضة العربية، القاهرة: 1985

8. الجاسر، عفاف محمد، تصميم برنامج تدريبي في كفايات إدارة الصف لدى معلمات اللغة الإنجليزية حديثات الخبرة الدراسيّ في المرحلة المتوسطة،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلي ة التربية للبنات،وكالة الرئاسة لكليات البنات،الرياض: 2001م

9 . جلاسر، وليم، إدارة المدرسة الحديثة ،ترجمة:فايزة حكيم،الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة: 2000.

10. حمدان، زياد، التعليم الصفي، تحفيزه وإدارته وقياسه، تهامة، جدة:1984م

11 الدايل، عبد الرحمن، الإدارة المدرسية مفهومها ودورها في العملية التعليمية والتربوية، مجلة التوثيق التربوي، العدد29 الرياض، وزارة المعارف:1987م

12 دوران، روني: أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة محمد سعيد وآخرين، دار الأمد، عمان: 1985.

13 الرائقي ،عبد اللطيف ، بيئة الصف في مقررات العلوم بالمرحلة الثانوية كما يدركها المعلمون والتلاميذ وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي، جامعة أم القرى، مركز البحوث التربوية والنفسية:1980م.

14 الشاكري، صالح، واقع إدارة الفصل الدراسي بالمرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة التربية،جامعة أم القرى:1983م.

15 الشبلي، إبراهيم مهدي : التعليم الفعال والتعلم الفعّال ، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد، الأردن: 2000.

16 شعراوي،إحسان مصطفى، و فهمي علي يونس: مقدمة في البحث التربوي ، الدار الجامعية للطباعة والنشر، مصر: .1984

17 عبود، عبد الغني، الإدارة المدرسية الابتدائية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة:1995

18 عودة، احمد: القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الطبعة الثانية، دار الأمل، الأردن: 1998

19 الغامدي،عبد الرحمن عبد الله، إدراك المعلم للأساليب الفعالة لإدارة الصف الدراسي وممارسته له،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة أم القرى:1999

20 كلاثبون، توماس، السلطة التربوية للمدرس، ترجمة : نضال البسام، مجلة التربية، العدد الرابع، الكويت:1989

21 مجموعة مؤلفين،التطور التربوي في العصر الحديث،دار مكتبة الحياة، لبنان:1984

22 محجوب وجيه: البحث العلمي ومناهجه، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد: 2002.

23 محضر، حسين عبد الله، الجديد في الإدارة المدرسية، دار الشروق، جدة: 1983

24 مطاوع، إبراهيم عصمت، وأمينة احمد حسن، الأصول الإدارية للتربية ،دار المطبوعات الحديثة، القاهرة:1980

25 نادر،سعيد عبدا لوها ب: معايير التربية العملية لمراحل التعليم العام في العراق من خلال تحليل الكتب والمقررات، جامعةالأزهر،كلية التربية:1976 .

26 النجيحي، محمد لبيب، التربية أصولها الفلسفية والنظرية ، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة:1983

27 النويصر، منصور صالح، كفايات الإدارة الصفية لدى المعلمين بالمدارس الحكومية للبنين، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية،المجلد15، العدد2، الرياض:2003.

المراجع الأجنبية:

1_ Longman, Dictionary of contemporary English, Longman Group Limited, London: 1980

2_ Yach, W. A. and Others: The Beginning Teacher, New York, American, Book Press Inc: 1965

الملحق(1)

المعايير التي قدمت للخبراء لتحكيمها

ت	المعايير	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	استخدام التعزيز الإيجابي لتشجيع سلوك الطالب المرغوب فيه على الاستمرار			
2	إدراك اهمية لقاء الصف الاجتماعي لحل المشكلات أداة قوية لحل المشكلات الفردية والجماعية			
3	القدره على الانتباه لاكثر من مسألة في نفس الوقت			
4	ادراك أن الإخفاق في إثابة سلوك معين يميل إلى إضعافه			
5	مساعدة الطالب على تحديد السلوك المشكل ووصفه			
6	مساعدة الطلبة على وضع معايير منتجة			
7	العمل على أساس مسلمة هي أن سلوك جميع الطلبة مكتسب			

8	توجيه الاهتمام نحو حل المشكلات السلوكية بدلا من البحث عن الأخطاء وتوجيه اللوم			
9	تحديد أهداف التعلم على صورة نتاجات تعلّمية قابلة للتحقيق .			
10	تحديد الإجراءات الصفية والأنشطة التي تحقق الأهداف التعليمية .			
11	تحديد التقنيات التعليمية اللازمة .			
12	تحديد وتوزيع الوقت .			
13	العمل على تنظيم بيئة الصف .			
14	مراعاة البيئة النفسية وتفاعلات الطلاب .			
15	الاهتمام بتوفير النظام الصفي وما يتطلبه من ضبط .			
16	توفير المناخ التعليمي العاطفي والاجتماعي الذي يشجع للقيام بممارسة عمليات التعلم .			
17	القدرة على إعداد الخبرات والمواد التعليمية الموجهة لاستثمار قدرات الطلاب.			
18	ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال المنظم .			
19	القدرة على بناء خطة تقويمية للتحقق من درجات استثمار الطلاب لقدراتهم بمساعدة مدرسيهم.			
20	استثمار قدرات المتعلم أقصى استثمار			
21	المراقبة الدقيقة للسلوك غير المرضي ، وعدم تجاهله			
22	تقديم النشاطات المناسبة مع مراعاة الفروق الفردية			
23	القدرة على استخدام المناقشات الجماعية لحل المشكلات الصفية .			
24	توزيع المسؤوليات بين الطلاب للقيام بالنشاطات المتنوعة.			
25	توضيح الأهداف التعليمية للطلاب في بداية كل درس			
26	امتلاك مهارة التقويم المستمر أثناء عملية التعليم			
27	التنويع في استخدام الوسائل التعليمية			

28	مراعاة متطلبات الطلاب بطيئي التعلم			
29	مراعاة متطلبات الطلاب المتفوقين			
30	مساعدة الطالب على إدراك العلاقة المنطقية بين السلوك السيئ وما يترتب عليه من نتائج			
31	استخدام الأنماط السلوكية التي تشجع التعاون			
32	تأكيد أهمية إتباع قواعد المدرسة وتنظيماتها			
33	الإعداد الجيد للدروس كتابياً وذهنياً .			
34	التهيئة للدرس بإثارة الطلاب وتشويقهم للمادة الجديدة .			
35	اختيار طريقة التدريس المناسبة للموضوع .			
36	اختيار الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة .			
37	التطبيق العملي وتشجيع الطلاب على العمل الجماعي .			
38	الانهاء الجيد للدرس وتقويمه .			
39	المحافظة على الدافعية لدى الطلاب للتعلم .			
40	توفير السلاسة في التعليم			
41	.تجنب المقاطعات أثناء عرض الدرس .			
42	المحافظة على تركيز المجموعة على الدرس			
43	الوعي والاستجابة المتواصلة لسلوك الطلاب طوال الوقت .			
44	إيقاف التداخل بين النشاطات التعليمية .			

45	تقليل الوقت المستغرق في تنظيم الطلاب ومتغيرات الصف .			
46	معالجة الإجراءات الروتينية بسلاسة وسرعة			
47	تجنب البدايات المتأخرة والنهايات المبكرة في تنفيذ الدرس .			
48	التنبؤ بالآثار السلبية الممكنة للعقاب والتهيؤ لعلاجها			
49	إظهار مهارات الاتصال الفعالة ومساعدة الطلبة على تنمية هذه المهارات			
50	وضع معايير للعمل وإجراءات متسقة معها			

الملحق(2)

اسماء الخبراء والمتخصصين الذين عرضت عليهم المعايير لغرض إجراء صدق المحتوى مرتبة حسب اللقب العلمي

ت	الاسم	اللقب العلمي	موقع العمل
1	د. سعيد جاسم الاسدي	أستاذ	قسم الإرشاد التربوي/كلية التربية–جامعة البصرة
2	د.عياد إسماعيل صالح	أستاذ مساعد	قسم الإرشاد التربوي/كلية التربية–جامعة البصرة
3	د صباح عبد الكريم الباهلي	أستاذ مساعد	مركز دراسات الخليج العربي/ جامعة البصرة
4	د. عبد الزهرة لفتة البدران	مدرس	قسم الإرشاد التربوي/كلية التربية–جامعة البصرة
5	د.عبد القادر عبد الرحيم	مدرس	قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية

			التربية_ جامعة البصرة
6	د.نضال عيسى عبد المظفر	مدرس	قسم الإرشاد التربوي/كلية التربية–جامعة البصرة
7	د.عبد السجاد عبد عبد السادة	مدرس	قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية_ جامعة البصرة
8	د علي شنان علي	مدرس	قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية_ جامعة البصرة

الملحق(3)

المعايير التي قدمت للعينة لغرض الصدق التمييزي والثبات

ت	المعايير	مهمة جدا	مهمة الى حد ما	غير مهمة
1	استخدام التعزيز الإيجابي لتشجيع سلوك الطالب المرغوب فيه على الاستمرار			
2	إدراك اهمية لقاء الصف الاجتماعي لحل المشكلات أداة قوية لحل المشكلات الفردية والجماعية			
3	القدره على الانتباه لاكثر من مسألة في نفس الوقت			

4	ادراك أن الإخفاق في إثابة سلوك معين يميل إلى إضعافه			
5	مساعدة الطالب على تحديد السلوك المشكل ووصفه			
6	مساعدة الطلبة على وضع معايير منتجة			
7	العمل على أساس مسلمة هي أن سلوك جميع الطلبة مكتسب			
8	توجيه الاهتمام نحو حل المشكلات السلوكية بدلا من البحث عن الأخطاء وتوجيه اللوم			
9	تحديد أهداف التعلم على صورة نتاجات تعلّمية قابلة للتحقيق .			
10	تحديد الإجراءات الصفية والأنشطة التي تحقق الأهداف التعليمية .			
11	تحديد التقنيات التعليمية اللازمة .			
12	تحديد وتوزيع الوقت .			
13	العمل على تنظيم بيئة الصف .			
14	مراعاة البيئة النفسية وتفاعلات الطلاب .			
15	الاهتمام بتوفير النظام الصفي وما يتطلبه من ضبط .			
16	توفير المناخ التعليمي العاطفي والاجتماعي الذي يشجع للقيام بممارسة عمليات التعلم .			
17	القدرة على إعداد الخبرات والمواد التعليمية الموجهة لاستثمار قدرات الطلاب .			

18	القدرة على بناء خطة تقويمية للتحقق من درجات استثمار الطلاب لقدراتهم بمساعدة مدرسيهم.			
19	المراقبة الدقيقة للسلوك غير المرضي ، وعدم تجاهله			
20	تقديم النشاطات المناسبة مع مراعاة الفروق الفردية			
21	القدرة على استخدام المناقشات الجماعية لحل المشكلات الصفية			
22	توزيع المسؤوليات بين الطلاب للقيام بالنشاطات المتنوعة.			
23	توضيح الأهداف التعليمية للطلاب في بداية كل درس			
24	امتلاك مهارة التقويم المستمر أثناء عملية التعليم			
25	التنويع في استخدام الوسائل التعليمية			
26	مراعاة متطلبات الطلاب بطيئي التعلم			
27	مساعدة الطالب على إدراك العلاقة المنطقية بين السلوك السيئ وما يترتب عليه من نتائج			
28	استخدام الأنماط السلوكية التي تشجع التعاون			
29	تأكيد أهمية إتباع قواعد المدرسة وتنظيماتها			

30	الإعداد الجيد للدروس كتابياً وذهنيا			
31	التهيئة للدرس بإثارة الطلاب وتشويقهم للمادة الجديدة .			
32	اختيار طريقة التدريس المناسبة للموضوع .			
33	اختيار الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة .			
34	التطبيق العملي وتشجيع الطلاب على العمل الجماعي .			
35	الانهاء الجيد للدرس وتقويمه .			
36	المحافظة على الدافعية لدى الطلاب للتعلم .			
37	.تجنب المقاطعات أثناء عرض الدرس .			
38	المحافظة على تركيز المجموعة في الدرس			
39	الوعي وا لاستجابة المتواصلة لسلوك الطلاب طوال الوقت .			
40	إيقاف التداخل بين النشاطات التعليمية .			
41	تقليل الوقت المستغرق في تنظيم الطلاب ومتغيرات الصف .			
42	معالجة الإجراءات الروتينية بسلاسة وسرعة			

43	تجنب البدايات المتأخرة والنهايات المبكرة في تنفيذ الدرس .			
44	التنبؤ بالآثار السلبية الممكنة للعقاب والتهيؤ لعلاجها			
45	إظهار مهارات الاتصال الفعالة ومساعد ة الطلبة على تنمية هذه المهارات			
46	وضع معايير للعمل وإجراءات متسقة معها			

الملحق(4)

المعيار بصورته النهائية

ت	المعايير	مهمة جدا	مهمة الى حد ما	غير مهمة
1	استخدام التعزيز الإيجابي لتشجيع سلوك الطالب المرغوب فيه على الاستمرار			
2	إدراك اهمية لقاء الصف الاجتماعي لحل المشكلات أداة قوية لحل المشكلات الفردية والجماعية			
3	ادراك أن الإخفاق في إثابة سلوك معين يميل إلى إضعافه			

4	مساعدة الطالب على تحديد السلوك المشكل ووصفه			
5	العمل على أساس مسلمة هي أن سلوك جميع الطلبة مكتسب			
6	توجيه الاهتمام نحو حل المشكلات السلوكية بدلا من البحث عن الأخطاء وتوجيه اللوم			
7	تحديد أهداف التعلم على صورة نتاجات تعلّمية قابلة للتحقيق .			
8	تحديد الإجراءات الصفية والأنشطة التي تحقق الأهداف التعليمية .			
9	تحديد وتوزيع الوقت .			
10	العمل على تنظيم بيئة الصف .			
11	مراعاة البيئة النفسية وتفاعلات الطلاب .			
12	الاهتمام بتوفير النظام الصفي وما يتطلبه من ضبط .			
13	توفير المناخ التعليمي العاطفي والاجتماعي الذي يشجع للقيام بممارسة عمليات التعلم .			
14	القدرة على إعداد الخبرات والمواد التعليمية الموجهة لاستثمار قدرات الطلاب .			
15	القدرة على بناء خطة تقويمية للتحقق من درجات استثمار الطلاب لقدراتهم بمساعدة مدرسيهم.			
16	تقديم النشاطات المناسبة مع مراعاة الفروق الفردية			
17	القدرة على استخدام المناقشات الجماعية لحل المشكلات الصفية			
18	توزيع المسؤوليات بين الطلاب للقيام بالنشاطات المتنوعة.			
19	توضيح الأهداف التعليمية للطلاب في بداية كل درس			

20	التنويع في استخدام الوسائل التعليمية			
21	مراعاة متطلبات الطلاب بطيئي التعلم			
22	مساعدة الطالب على إدراك العلاقة المنطقية بين السلوك السيئ وما يترتب عليه من نتائج			
23	استخدام الأنماط السلوكية التي تشجع التعاون			
24	تأكيد أهمية إتباع قواعد المدرسة وتنظيماتها			
25	الإعداد الجيد للدروس كتابياً وذهنياً .			
26	التهيئة للدرس بإثارة الطلاب وتشويقهم للمادة الجديدة .			
27	اختيار طريقة التدريس المناسبة للموضوع .			
28	اختيار الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة .			
29	التطبيق العملي وتشجيع الطلاب على العمل الجماعي .			
30	الانهاء الجيد للدرس وتقويمه			
31	المحافظة على الدافعية لدى الطلاب للتعلم			
32	.تجنب المقاطعات أثناء عرض الدرس .			

33	المحافظة على تركيز المجموعة في الدرس			
34	الوعي والاستجابة المتواصلة لسلوك الطلاب طوال الوقت .			
35	إيقاف التداخل بين النشاطات التعليمية .			
36	تقليل الوقت المستغرق في تنظيم الطلاب ومتغيرات الصف .			
37	تجنب البدايات المتأخرة والنهايات المبكرة في تنفيذ الدرس .			
38	التنبؤ بالآثار السلبية الممكنة للعقاب والتهيؤ لعلاجها			
39	إظهار مهارات الاتصال الفعالة ومساعدة الطلبة على تنمية هذه المهارات			
40	وضع معايير للعمل وإجراءات متسقة معها			

Abstract

A goal of this research is to build standards for the management class effective from the viewpoint of teachers of education colleges and then show whether there are statistically significant differences on the importance of the standards among education colleges teachers according to a changing work site.

For the purpose of achieving the goals of the search tool designed built standards adoption method combination of literature in the area of research and between the sample responses within a reconnaissance study.

The sample of research included on (140) teaching them (60) teachers at the Education college in Maysan University, and (55) teachers in the basic education college at the University Maysan, and (25) teachers in the college of Physical Education at the University of Maysan, the search tool was questionnaire has offered to the scientific procedures known to find validity to the test, and for the purpose of the reliability of the stability of the instrument adopted researcher way analysis of variance using the equation of kuder Richardson hitting consistency coefficient (0.86), having been dealt a statistical and data analysis results has been built (40) a standard of management Effective classroom, with an emphasis on the importance of standards by the study sample and, the search was left a set of recommendations, foremost of which emphasize the theme of the management of the classroom management of class with some suggestions that integrate with the question of which was the need for a joint study between the colleges of education in Iraqi universities for the purpose of building standards effective.